صح وان تلف لا وان لم يؤد الزكاة لا يحل للفقير اخذه بلا اذنه
فان اخذ للمالك ان يسترده هلك او استهلك وفي مختصر المحيط
اشترى عصفرا او زعفرانا ليصبغ به للناس ففيه الزكاة ولو
اشترى الصابون والحرض والحطب والملح ليعمل به في عمل الصبغ
لا زكاة فيها وكذا الدباغ لو اشترى العفص ليدبغ الجلد او الدهن
والشحم ليدهن به الجلود فلا زكاة فيها والآت الصباغ الذين يعلون
بها وظروف امتعة التجارة لا زكاة فيها ولو اشترى نحاس
الدواب والجلال والبراقع والمقاود فان كان يبيعها مع الدواب
ففيها الزكاة وان كانت لحفظ الدواب فلا زكاة فيها وفيه ايضا
وكذلك العطار اذا اشترى القوارير ولو اشترى جوالق ليوم آلها
من الناس فلا زكاة فيها وفيه ايضا حكم البقر الوحشي كالحمار
الوحشي وان الفت لا تلحق بالأهلي وفيه ايضا قال ابو حنيفة
المالك مخير في اموال التجارة بين اخراج ربع عشر العين او
القيمة تيسيرا وقال ابو يوسف ومحمد الواجب الاصلي هو العين
والقيمة بدل عن العين ثم تعتبر القيمة يوم الوجوب عنده
وعندهما تعتبر يوم الاداء فلو كانت له سائمة فوجب زكاتها
فلم يؤدها حتى تغير السعر فانه تعتبر القيمة يوم الاداء بالاجماع
وهو الأصح اعطى شاة سمينة تبلغ قيمتها شاتين وسطا جاز

عن شاتين وكذلك في عروض التجارة ادى الثوب الجيد عن ثوبين
رديئين جاز ولو ادى الردي مكان الجيد لا يجوز وان كان مال
الزكاة من اموال الربا كالمكيل والموزون فان ادى من خلاف
جنسه ادى قدر قيمة الواجب وان ادى من جنسه فعندهما
يعتبر القدر دون القيمة وعند زفر على العكس وعند محمد ما هو
الانفع للفقراء وفيه ايضا دفع الزكاة الى رجل وامره بالدفع
الى الفقير فدفع ولم ينو عند الدفع جاز لان المعتبر نية الآمر
ولو دفعها الى ذمي ليدفعها الى الفقراء جاز اذى زكاة غيره بغير
امره فبلغه فاجازه لم يجز ولو تصدق عنه بامره جاز ويرجع
المامور بما دفع على الآمر عند ابي يوسف وعند محمد لا يرجع
اعطى رجلا دراهم ليتصدق بها تطوعا ثم نوى الامر من زكاته
قبل التصدق بها جاز عن زكاته وكذا لو قال تصدق عني كفارتي
ثم نوى الزكاة ثم تصدق جاز عن زكاته وفي فتاوى ابن نجيم
يجوز دفع الزكاة الى الفقير من بني هاشم وتسقط عن المودي
وكل للشريف اخذها لانها كانت محرمة على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم لوصول خمس الخمس اليهم فلما سقط ذلك
بموته حلت لهم قال الطحاوي وبالجواز نأخذ وفي الأحكام
وذكر ابو عصمة عن ابي حنيفة جواز دفع الزكاة الى الهاشمي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)